[141] لعلي عليه السلام: يا علي يخرج يوم القيامة قوم من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج، عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن، عليهم نعال الذهب شراكها من اللؤلؤ يتلالا، فيؤتون بنوق من نور، عليها رحائل الذهب، مكللة بالدر والياقوت فيركبون عليها حتى ينتهوا إلى عرش الرحمن، والناس في الحساب يهتمون ويغتمون وهؤلاء يأكلون ويشربون، فرحون، فقال أمير المومنين عليه السلام: من هؤلاء يا رسول ا ؟ قال: هم شيعتك وأنت إمامهم، وهو قول ا عزوجل " يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا " على الرحائل و " نسوق المجرمين إلى جهنم وردا (1) " وهم أعداؤك يساقون إلى النار بلا حساب. توضيح: قال الجوهري: الرحالة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والجمع الرحائل. 85 - مجمع البيان: عن العياشي بالاسناد، عن منهال القصاب قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: ادع ا أن يرزقني الشهادة فقال: المؤمن شهيد، ثم تلا " والذين آمنوا با ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم ". روي أيضا، عن الحارث بن المغيرة قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام، فقال: العارف منكم هذا الامر المنتظر له المحتسب فيه الخير كمن جاهد وا مع قائم آل محمد بسيفه، ثم قال: بل وا كمن جاهد مع رسول ا صلى ا عليه وآله بسيفه، ثم قال الثالثة: بل وا كمن استشهد مع رسول ا صلى ا عليه وآله في فسطاطه، وفيكم آية في كتاب ا: قلت: وأي آية جعلت فداك ؟ قال: قول ا تعالى: " والذين آمنوا با ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم " ثم قال صرتم وا صادقين، شهداء عند ربكم. (2) 86 - كنز: روى صاحب كتاب البشارات مرفوعا إلى الحسين بن أبي حمزة عن أبيه قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: جعلت فداك قد كبر سني ودق عظمي و

---

(1) مريم: 85 - 86. (2) مجمع البيان ج 9 ص 238. والاية في سورة الحديد: 19 (*).